

يُذَوْنَ بِالذَّكَرِ أَوْ بِالْأُنثَى وَتَحَدَّتْ قَرَابَتُهُمْ أَي وَمَعَ هَذَا تَحَدَّتْ  
 قَرَابَتُهُمْ فِي هَاتَيْنِ الْمَسْئَلَتَيْنِ بِنِ كَانَتْ كَتَمَهُمْ مِنْ جَانِبِ الْآبِ وَمِنْ  
 جَانِبِ الْأُمِّ وَتَشْرَعُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْ هَاتَيْنِ الْمَسْئَلَتَيْنِ مَسْئَلَةٌ  
 أُخْرَى فَتَصَوَّرُ كَمَا لَدَيْهِ مَسْئَلَةُ **الْأُولَى** بِنِ اسْتَوَتْ مَنَازِلُهُمْ وَتَحَدَّتْ  
 قَرَابَتُهُمْ فِي الذَّكَورَةِ وَانْفَقَتْ صَفَةٌ مِنْ يَدُونَهُمْ وَكَيْسَ فِيهِمْ مِنْ يَدِي  
 بَوَارِثٍ كَمَا لَوْ تَرَكَ آبَايَا أُمَّ الْآبِ وَأُمُّ الْآبِ كَمَا فِي هَذِهِ الصُّورَةِ

**وَالثَّانِيَّةُ** بِنِ اسْتَوَتْ مَنَازِلُهُمْ وَتَحَدَّتْ قَرَابَتُهُمْ فِي الْأُنثَى وَتَحَدَّتْ  
 صَفَةٌ مِنْ يَدُونَهُمْ وَكَيْسَ فِيهِمْ مِنْ يَدُونَهُمْ بَوَارِثٍ كَمَا لَوْ تَرَكَ آبَايَا  
 أُمَّ الْأُمِّ وَأُمُّ أُمَّ الْأُمِّ كَمَا فِي هَذِهِ الصُّورَةِ

**وَالثَّلَاثَةُ** بِنِ اسْتَوَتْ مَنَازِلُهُمْ وَتَحَدَّتْ قَرَابَتُهُمْ فِي الذَّكَورَةِ وَانْفَقَتْ  
 صَفَةٌ مِنْ يَدُونَهُمْ وَكَيْسَ فِيهِمْ يَدُونَهُمْ بَوَارِثٍ كَمَا إِذَا تَرَكَ آبَايَا أُمَّ الْآبِ  
 وَأُمَّيَا أُمَّ الْآبِ كَمَا فِي هَذِهِ الصُّورَةِ

تصويرة  
 ١١٢٤

والرابعة

**وَالرَّابِعَةُ** بِنِ اسْتَوَتْ مَنَازِلُهُمْ وَتَحَدَّتْ قَرَابَتُهُمْ فِي الْأُنثَى وَانْفَقَتْ  
 صَفَةٌ مِنْ يَدُونَهُمْ وَكَيْسَ فِيهِمْ يَدُونَهُمْ بَوَارِثٍ وَهَذِهِ الْمَسْئَلَةُ عَقِيمَةٌ غَالِبًا  
 مَعَ وَبِإِذْنِ هَذِهِ الشَّرَاطِطِ لِأَنَّهَا لَا تَبْتَأِي فِي الْإِنْفِاقِ تَحَدُّدَ الْقَرَابَةِ مِنْ هَذِهِ  
 الشَّرَاطِطِ فَخِ لَا تَكُونُ عَقِيمَةً لِأَنَّهَا تَبْتَأِي بِصُورَةٍ عِنْدَ ذَلِكَ فَسَيَبْتَأِي أَنَّ  
 لِقَاءَ اللَّهِ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ وَاحْتَلَفَتْ قَرَابَتُهُمْ كَمَا سَيَحِي عَنْ قَرِيبٍ **وَأَمَّا ثَلَاثًا**  
 عَقِيمَةٌ غَالِبًا احْتِرَازًا عَنْ تَقْوَرِهَا نَادِيًا بِنِ أَدِي رَجُلَانِ سَبَبَتْ  
 فَأَمَّا كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَيْنَهُمَا عَلَى مَا دَعَاهُ ثُمَّ وَلَدَتْ بِنْتًا أُخْرَى  
 ثُمَّ وَلَدَتْ بِنْتًا الْبِنْتِ وَكَذَا نَحْوَاتِ الْوَلَدِ وَتَرَكَ الْمَدْعِيَيْنِ سَبَبَتْ  
 كَمَا فِي هَذِهِ الصُّورَةِ

وكذا إذا كان المذموم عند أبي حنيفة لو كان المدعيان باليسار مع بنتين بهذه الصورة  
 خلافا لها لانه ولادة ولدها واحد من أمهاتين  
 محال كميلان الرجلين لأن ما بينهما في رحم  
 واحد كمنى **وله** ان النسب من الرجلين  
 إنما يثبت بالتمهارة وهذه القلة مجزئة  
 في المرتين لاستوائهما فيها فلا استحالة في ثبوت أحكام نسب من  
 أمرتين وإن استحالة ولدهما ولو هذا يصير للمسائل  
 الأربع **أما** المسئلة الرابعة فصورتها ما ذكرنا آنفا **وأما**  
 المسئلة الثالثة فصورتها هذه